

دراسة تحليلية لدافعية ممارسة رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

الدكتور طياب محمد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف
الدكتور بن سعادة معمور بدر الدين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف
الدكتور يوسف عشيرة مهدي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الدافعية في ممارسة رياضة كرة الطائرة بالمرحلة الثانوية ، وكذلك التعرف على الدوافع الحقيقية التي تدفع بالتلاميذ لممارسة هذا النشاط الجماعي. قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة ، واشتملت على 100 تلميذ و تلميذة ، من تلاميذ المرحلة الثانوية بالنسبة لمتغير الجنس ، و قمنا أيضا باختيار عينة مقصودة ، و تمثلت في 50 تلميذ و تلميذة ، بالنسبة لمتغير الممارسة .

تراوحت المدة الزمنية من بداية شهر ديسمبر 2012 إلى نهاية شهر مارس 2013 ، بالنسبة للدراسة النظرية و من بداية شهر أبريل 2013 إلى غاية منتصف شهر جوان 2013 ، أجرينا الدراسة الميدانية الخاصة بالجانب التطبيقي للبحث . أما فيما يخص مكان الدراسة فقد أجري البحث الميداني على مستوى بعض ثانويات بلدية الشلف بولاية الشلف، بالنسبة للتلاميذ الممارسين داخل المؤسسات التعليمية فقط ، و بالقاعة المتعددة الرياضات الشهيد احمد ناصري و القاعة المتعددة الرياضات الحي الأولي بالشلف، بالنسبة للتلاميذ الممارسين داخل وخارج المؤسسات التعليمية . بعد عرض و تحليل النتائج ومن خلال إجابات أفراد العينة ، وانطلاقا من الفرضيات المقترحة مسبقا كحلول مؤقتة لإشكالية البحث توصلنا إلى النتائج التالية :

- يمكن القول أن متغير الجنس لم يكن له أثر معنوي على دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية، حيث توضحه نتائج جدول رقم 01 النسب المئوية للأبعاد فهي متقاربة فيما بينها ، و ما وضعه الشكل رقم 01 الذي يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد الدافعية . و كذلك ما أسفرت عنه نتائج الإختبار التائي حيث كانت دوافع الذكور مشابهة لدوافع الإناث في ممارسة نشاط كرة الطائرة أي لم تنتج عنها فروق ذات دلالة إحصائية باستثناء اختلاف طفيف من أجل تحقيق بعدي دوافع اللياقة البدنية ، والدوافع النفسية والعقلية.

- يمكن القول أن متغير الممارسة له أثر معنوي على دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية، وهذا ما يدفعنا إلى أن نقر بوجود فروق معنوية بين التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، والتلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية و اللاصفية) في المرحلة الثانوية ، وهي فروق دالة إحصائية لصالح الممارسين في كل الأبعاد .

الكلمات المفتاحية : الدافعية - الممارسة - كرة الطائرة - المرحلة الثانوية

abstract :

This study aims to identify the role of motivation in the practice of sports volleyball high school, as well as identify the real motivations that push students to practice this collective activity. We chose a simple random sample, which included 100 students and high school students for the gender variable, as well as a sample of 50 students and students for the practice variable.

Going from the length of time since the beginning of December 2012 to the end of March 2013, for the theoretical study and from the beginning of April 2013 to mid-June 2013, we had a particular aspect of applied research study on the ground.

Field research at some secondary schools As for the study site was carried out from Chlef State Municipality, for student practitioners in educational institutions only, and the multi-sports martyr hall Hamed Nasser and multi-sports hall the Chlef Olympic District, for indoor student practitioners and educational institutions outside. after the presentation and analysis of the results and by the answers to the sample, and on hypotheses proposed in advance to a temporary problem an extensive search we have reached the following results:

- It can be said that the sex variable had no significant effect on the motives of the practical volleyball activity in the secondary phase, as shown by the results in Table 01 percentages of dimensions are close to each other, and this Figure 01, which shows the difference between the arithmetic mean of each dimension of the dimensions of motivation. As well as the results of the test results where men were motivated women with similar motives in volleyball activity did not produce any statistically significant difference, except for a slight difference to reach the dimensions of the condition of motivation, and psychological and mental motivations.

- It can be said that the practice variable has a significant effect on the motives of Iqbal volleyball activity practice in the secondary phase, which is what leads us to recognize the existence of significant differences between students practicing the internal volleyball activity (in class), and the students who practice the activity of internal and external volleyball (and secondary) in the secondary stage, which are statistically significant differences for practitioners in all dimensions.

المقدمة:

يعتبر النشاط الرياضي الجماعي أساس من الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية، و تعتبر الألعاب الجماعية وسيلة مهمة من أجل تحسين القدرات النفسية عند الفرد، والتي تخدم بالدرجة الأولى العلاقات مع الآخرين و كذلك التفاعل الجماعي، و من واجب المربين الاهتمام أكثر بهذه النشاطات الرياضية الجماعية، و ذلك لأهميتها البالغة والنتائج الإيجابية لهذه الأنشطة. وتعد الكرة الطائرة إحدى النشاطات الرياضية الجماعية التي تمارس في حصة التربية البدنية والرياضية، و عرفت هذه الرياضة منذ ظهورها تطورا كبيرا و انتشارا واسعا عبر دول العالم، كونها تتمتع بخصائص ميزتها عن بقية الرياضات الجماعية الأخرى، فهي تتطلب تفاهم و انسجام و تنسيق كبير بين لاعبي الفريق حيث انه لكل لاعب مركز معين، و يشكل اللاعب الموزع محور اللعب هجوما و دفاعيا، فالموزع هو صانع ألعاب الفريق.

و لو لاحظنا مستوى كرة الطائرة في الجزائر، لوجدنا هناك تطور ملحوظ في أداء اللاعبين، و يتجلى ذلك في النتائج الإيجابية المسجلة في الآونة الأخيرة في المحافل القارية و الدولية و حتى الأطوار التعليمية، وهذا راجع إلى عدة عوامل مثل المستوى الدراسي، السن، النضج العقلي و البدني.

وإذا أضفنا إلى ذلك كله عدم ارتباطها بزمان معين، وكذلك كيفية التعامل مع الكرة حيث يجب أن تلمس الكرة الأرض لتحقيق نقطة، و عدم وجود الاحتكاك بين لاعبي كل من الفريقين الكرة الطائرة، وبالتالي عدم حدوث إصابات ومظاهر العنف. هذا السبب من أجله يتكاثر ممارسو هذه اللعبة ومشجعوها.

و تلعب الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الرياضي، ولقيت إهتمام العديد من الباحثين و أصبحت من المواضيع المكونة لعلم النفس نظرا لفعاليتها في فهم و إعطاء تفسير و شروحات للسلوك الإنساني. و الدافعية هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي، أو تمهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية. (مصطفى حسن باهي / أمينة إبراهيم شلبي: سنة 1998، ص 7)

و مما لا شك فيه أن النظرة لكرة الطائرة تختلف عند التلاميذ، ولممارسة رياضة كرة الطائرة دور في تكوين شخصية الفرد المراهق وأكثر ما يهمننا في هذا الموضوع هو الدوافع الأساسية التي تساعد التلاميذ على ممارسة رياضة كرة الطائرة، و الإمام بمختلف جوانب مرحلة المراهقة في الطور الثانوي و ما لها من خصائص و مميزات.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبين لنا دوافع إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة بالمرحلة الثانوية.

و التي من خلالها يمكن طرح السؤال التالي :

- ما هي دوافع إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة بالمرحلة الثانوية ؟
- هل توجد فروق معنوية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث) ؟
- هل توجد فروق معنوية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة عند التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، والتلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية واللاصفية) حسب متغير الممارسة (ممارسين / غير ممارسين)؟

فرضيات الدراسة :

- هناك دوافع داخلية وخارجية تزيد من إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة بالمرحلة الثانوية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو نشاط كرة الطائرة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة حسب متغير الممارسة (ممارسين / غير ممارسين).

تعريف مصطلحات الدراسة :

مفهوم الدافعية :

"هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي ،أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية ". (صالح محمد علي أبو جادو : بدون سنة نشر ، ص 22)

مفهوم الدافع :

- لغة :

"من فعل دفع ، دفعا بمعنى أبعد شخصا أو شيئا و أزاله عن مكانه ، جعل يتقدم بواسطة دافع بمعنى محرك يدفع قاربا شرعيا ويدافع كذا بمعنى بداعي كذا و الدافع : المحرض على فعل شيء ما ". (صباحي حموي وآخرون : 1998، ص 120)

- اصطلاحا :

تعددت مفاهيم الدافع كغيره من المفاهيم النفسية الأساسية ، إذ يعرف بأنه : "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن ". (خليل المعاينة: 2000 ، ص 22)

بينما هناك من يعرفه على أنه : "مثير فعال داخلي يسبب التوتر ويدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتر". (فوزي محمد جبل : 2000، ص 363)

- التعريف الإجرائي للدافعية :

دافعية التلاميذ نحو تجنب الفشل و إنجاز النجاح .

- الممارسة الصفية :

المقصود بها التلاميذ الذين يمارسون نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية داخل المؤسسات التعليمية فقط ، أي خلال حصّة التربية البدنية و الرياضية .

- الممارسة اللاصفية :

المقصود بها التلاميذ الذين يمارسون نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها ، أي خلال حصّة التربية البدنية و الرياضية و خلال الحصص التدريبية سواء مع النوادي أو الفريق الممثل للمؤسسة .

الدراسات السابقة و المشابهة :

الدراسة الأولى :شهد الملا تحت عنوان " دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر " عام 1997م .

الهدف من الدراسة :

و جاءت مشكلة هذا البحث في التوصل إلى أكثر دوافع ممارسة النشاط الرياضي شيوعا عند الطلبة الجامعيين في الجزائر ، و لهذا كان هدف البحث دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي ، و كذا نوع المعهد أي معهد العلوم الإنسانية بجامعة الجزائر ، ومعاهد العلوم التكنولوجية بجامعة هواري بومدين بباب الزوار بالجزائر .
أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة :

و شملت هذه الدراسة علي عينة مكونة من 4432 طالب و طالبة ، واستعملت الإستبيان كأداة لجمع المعلومات ، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين معهد العلوم الإنسانية ومعاهد العلوم التكنولوجية و لصالح المعاهد العلمية التكنولوجية .

الدراسة الثانية :

كمال بوعجناق تحت عنوان " دوافع التلاميذ المراهقين و مدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي " عام 1998 م .

الهدف من الدراسة :

وكان الهدف منها هو معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية عند تلاميذ و تلميذات التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى سابقا ، و بعبارة أدق فإنها تحاول تحديد ما هي العوامل التي دفعت هؤلاء التلاميذ للإقبال على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في هذه مرحلة .

أهم النتائج المتوصل إليه من خلال الدراسة :

و شملت هذه الدراسة علي عينة مكونة من 210 طالب و طالبة ، واستخدم الباحث إستبيان يستقصي آراء التلاميذ و التلميذات في هذا الصدد ، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو إجماع أفراد عينة البحث على إعتبار دافع اللياقة البدنية و الصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يقبلون على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري ، وجاءت كلها إيجابية مع تفاوت في درجة التفصيل و الأهمية من بعد دافعي إلى آخر .

الدراسة الثالثة :

يحيوي سعيدت تحت عنوان " دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري " عام 2001 م .

الهدف من الدراسة :

و جاءت مشكلة هذا البحث في معرفة أكثر دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي ، و لهذا كان هدف البحث دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي تبعا لمتغير الجنس و المنطقة الجغرافية (الريف / المدينة) وذلك بولاية باتنة .

أهم النتائج المتوصل إليه من خلال الدراسة :

و شملت هذه الدراسة علي عينة مكونة من 200 طالب و طالبة ، واستعملا لمقياس كأداة لجمع المعلومات ، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج إشتراك تلاميذ و تلميذات المنطقتين في الترتيب حسب أولوياتهم لممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية ، حيث جاء بعد الدوافع الإجتماعية و الخلقية في المرتبة الأولى و يليه دافع الميول الرياضي و دافع التفوق الرياضي لتأتي بعدها الدوافع الأخرى ، أما بالنسبة لمتغير الجنس لم هناك أي أثر معنوي علي مستويات أبعاد دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي .

الدراسة الرابعة :

مغراوي هشام تحت عنوان " الإتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و علاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي عند تلاميذ الطور الثانوي " عام 2012 م

الهدف من الدراسة :

دراسة الإجهادات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي ، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث) ، و دراسة الفروق في الإجهادات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي ، و التلاميذ الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي و الخارجي أهم النتائج المتوصل إليه من خلال الدراسة :

و شملت الدراسة 105 تلميذ ، حيث إستعمل الباحث مقياس " كينيون " كأداة لجمع المعلومات ، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج في دراسة الفروق في الإجهادات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي ، و التلاميذ الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي و الخارجي على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الممارسين في معظم الأبعاد.

الدراسة الميدانية:

المنهج المتبع:

إن اختيار أي منهج لأي دراسة لا يكون عشوائياً أو عن طريق الصدفة، وإنما يكون مرتكزاً على طبيعة الموضوع الذي هو بصدد معالجته، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلافاً في المنهج أو في طريقة معالجة هذا الموضوع. و يعرف المنهج انه: " مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ". (عثمان حسن عثمان : 1998 ، ص 29) واستجابة لطبيعة الموضوع يشترط على الباحث أن يعتمد على منهج يناسب دراسته و يوضح في هذا الشأن الزواحي و الغنام في قولهم بأن " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة، واكتشاف الحقيقة و الإجابة على الأسئلة و الإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث و طبيعة و نوع المشكلة المطروحة للدراسة، و هي تحديد نوع المنهج الذي يتبع من بين المناهج المتبعة ". (الزواحي و الغنام : 1974، ص 51)

ولما كان موضوع بحثنا هذا يتعلق بدوافع إقبال تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة فإننا نرى أن هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج الوصفي ، الذي " يقوم أولاً بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عنها ". (عبد الرحمان عدس: 1993، ص 17)

مجتمع الدراسة:

شملت هذه الدراسة تلاميذ وتلميذات الطور الثانوي في بلدية الشلف - ولاية الشلف - ، التابعة لوزارة التربية الوطنية، و يبلغ عدد أفراد المجتمع حسب إحصائيات عام 2012/2013 و الصادرة من مصلحة استثمار الموارد البشرية لمديرية التربية لولاية الشلف ، و المقدّر عددهم بـ 9172 تلميذ و تلميذة موزعين على 12 ثانوية ، وهذا حسب تقرير الدخول المدرسي 2012/2013 لمديرية التربية بالشلف.

الجدول رقم 03 : يوضح ثانويات بلدية الشلف التي أخذت منها العينة و عدد تلاميذ

كل ثانوية حسب الجنس

الرقم	إسم المؤسسة	الذكور	الإناث	المجموع
1	ثانوية بلحاج بلقاسم	325	501	826
2	ثانوية الجيلالي بونعامة	442	686	1128
3	ثانوية الونشريسي	376	415	791
4	ثانوية محمد بوعايسي	265	392	657

780	473	307	ثانوية العقيد بوقرة	5
784	428	256	ثانوية علي شاشو	6
1067	617	450	ثانوية شيهان محمد	7
1030	595	435	ثانوية الحاج ميلود عبد الحميد	8
904	557	347	ثانوية محمد مهدي	9
579	353	226	ثانوية الشرف الجديدة	10
233	139	94	ثانوية كتروسي أحمد	11
393	211	182	ثانوية العرجون ام عمر	12
9172	4866	3705	المجمتع الكلي	

عينة البحث و كيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة". (رشيد زرواتي: -2002 ص91)
وتعرف أيضا على: "أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع الأصلي للدراسة". (محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب: 1999 ، ص143)

فقمنا بإختيار عينة عشوائية بسيطة ، واشتملت عينة دراستنا على 100 تلميذ و تلميذة ، من تلاميذ المرحلة الثانوية ، و سنحاول دراستها من خلال مجموعتين، مجموعة ذكور "50 تلميذ" و الإناث "50 تلميذة" ، حتى نتمكن من المقارنة بين متغير الجنس .
وقمنا أيضا بإختيار عينة مقصودة ، و تمثلت في 50 تلميذ و تلميذة ، من تلاميذ المرحلة الثانوية ، يمارسون نشاط كرة الطائرة في المؤسسات التعليمية و القاعات الرياضية ، و سنحاول دراستها مع مجموعة تلاميذ غير ممارسين خارج المؤسسات التعليمية ، و تمثلت في "50 تلميذ و تلميذة" ، حتى نتمكن من المقارنة بين متغير الممارسة الصفية و اللاصفية . علما أن مجموعة التلاميذ الغير ممارسين خارج المؤسسات التعليمية أختيرت بطريقة عشوائية من العينة الأولى .

الجدول رقم 04 : يوضح عدد تلاميذ العينة حسب متغير الجنس

المنطقة	إسم المؤسسة	الذكور	الإناث	المجموع
الشلف	ثانوية الجيلالي بونعامة	10	10	20
الشلف	ثانوية محمد بوعايسي	10	10	20
الشلف	ثانوية محمد مهدي	10	10	20
الشلف	ثانوية علي شاشو	10	10	20
الشلف	ثانوية الونشريسي	10	10	20
	المجمتع الكلي	50	50	100

الجدول رقم 05 : يوضح عدد تلاميذ العينة حسب متغير الممارسة

المتغيرات	مكان الممارسة خارج المؤسسات التعليمية	الذكور	الإناث	المجموع الكلي
الممارسين	القاعة المتعددة الرياضات الشهيد احمد ناصري	/	25	50
	القاعة المتعددة الرياضات الحي الأولمي	25	/	
غير الممارسين	المؤسسات التعليمية	25	25	50

أداة الدراسة :

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة ، واستجابة لطبيعتها إرتأينا إلى إعداد مقياس كأداة للبحث يتعرض من خلاله إستطلاع رأي المفحوص في دوافع إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة بالمرحلة الثانوية ، و يضم 50 عبارة صيغت في الإيجاب ، بحيث يجيب المفحوص على كل عبارة بإختيار واحد من الإجابات الثلاثة و المتمثلة في : " دائما ، أحيانا ، أبدا " ، و هذه الإجابات ماهي إلا موازين لتقدير مستويات الدافعية عند المفحوصين ، حيث نعوض كل إجابة بدرجة " قيمة عددية " علي النحو التالي :

◀ دائما (03) ثلاث درجات .

◀ أحيانا (02) درجتين .

◀ أبدا (01) درجة واحدة .

وقد تم إعداد بنود المقياس على ضوء أهداف البحث ، حيث يتشكل من ستة (6) محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث وهي على النحو التالي :

❖ **دافع اللياقة البدنية :** ويشتمل هذا البعد أو المحور على دوافع إكتساب صفة بدنية معينة كالقوة العضلية ، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ، و رفع المستوى الصحي و تقوية الوظائف الحيوية للجسم ، و يتكون هذا البعد من تسعة (9) بنود يضمها المقياس ذات الأرقام " 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 " .

❖ **دافع الميول الرياضية :** ويشتمل هذا البعد على الهواية الرياضية و التحمس نحو لعبة رياضة معينة ، و الميل نحو النشاط الرياضي ، و يتكون هذا البعد من سبعة (7) بنود مرقمة في المقياس من : " 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 " .

❖ **الدوافع النفسية و العقلية :** ويشتمل هذا المحور على دوافع الراحة النفسية و تنمية حسن التصرف و الإنتباه و دقة الملاحظة و تكوين الشخصية و تنشيط العقل و يضم هذا البعد البنود الثمانية المرقمة في المقياس من : " 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 " .

❖ **الدوافع الإجتماعية و الخلقية :** و يشمل هذا البعد على الإعتماد على النفس و تحمل المسؤولية و تكوين علاقات إجتماعية و تنمية السلوك التعاوني و الإجتماعي و اكتساب الروح الرياضية و تعلم النظام و الإحترام و الإخلاق الكريمة ، و يتكون هذا البعد من تسعة بنود يضمها المقياس و هي : " 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 33 " .

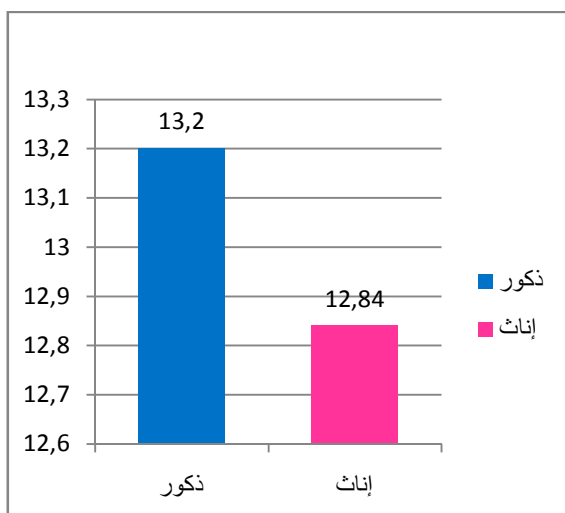
❖ **دافع التفوق الرياضي :** و من أهم دوافع هذا البعد محاولة الوصول إلى مستوى رياضي عالي ، و محاولة الإلتحاق بفريق المدرسة أو النادي و تمثيلها ، و يتكون هذا البعد من ثمانية (8) بنود مرقمة في المقياس من : " 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 " .

❖ **دافع التشجيع الخارجي :** ويتمثل هذا البعد في تشجيعات المحيط الإجتماعي واهتمام المدرسين و المدربين بالنشاط الرياضي خلال الحصة ، و ترويج الإعلام للأنشطة الرياضية في كافة الوسائل الإعلامية ، و يتكون هذا البعد من تسعة (9) بنود وهي مرقمة في المقياس كالآتي : " 42 ، 43 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 49 ، 50 " .

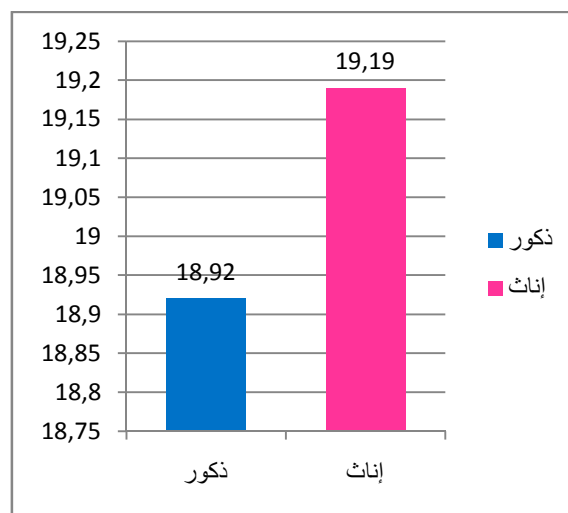
عرض و تحليل ومناقشة الفرضيات

عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

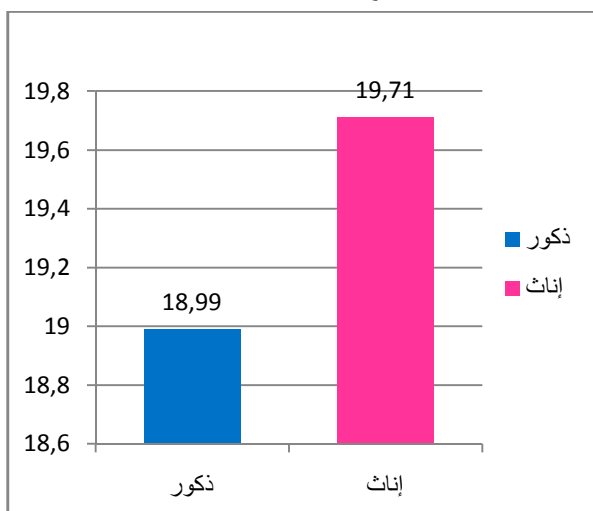
توجد فروق معنوية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث) .
الشكل رقم 01 : يمثل الفروق بين أبعاد الدافعية لدى الذكور و الإناث حسب النسبة المئوية .



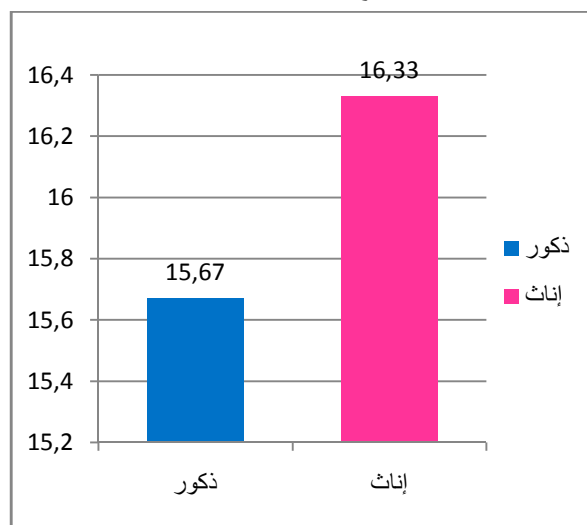
دافع الميول الرياضية



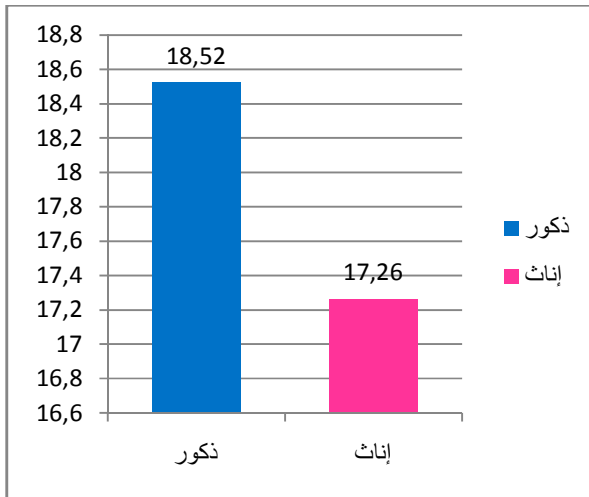
دافع اللياقة البدنية



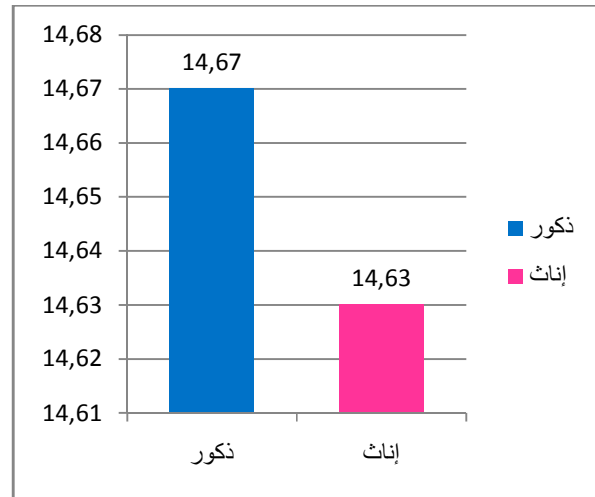
الدوافع الإجتماعية و الخلقية



الدوافع النفسية و العقلية



دافع التشجيع الخارجي



دافع التفوق الرياضي

الشكل رقم 02 : يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد الدافعية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة بين الذكور و الإناث

من خلال النتائج التي أفرزتها المقارنة بين النسب المئوية لأبعاد الدوافع بين الذكور و الإناث و الملخصة في الجدول رقم ... و الشكل رقم ... ، نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف كبير بين العينتين أي العينة المتمثلة في الذكور و العينة المتمثلة في الإناث ، حيث نلاحظ أن النتائج متقاربة في ما بينهما .

ويتضح من الجدول و الشكل السابقين أن الدوافع المؤثرة بشكل ملحوظ على ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية لدى الذكور و الإناث هي نفسها ، إذ يدل محتوى النتائج على أن الدوافع الاجتماعية و الخلقية احتلت المرتبة الأولى من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين و هذا بنسبة 18.99% عند الذكور و بنسبة 19.71% عند الإناث ، وهذا يبين أن وعي التلاميذ مرتفع لفهم الأثر الحقيقي لممارسة النشاط الرياضي بصفة عامة و نشاط كرة الطائرة بصفة خاصة ، و المتمثل في تنمية الروح الاجتماعية و الخلقية و ذلك بالتعاون و تكون العلاقات الاجتماعية مع الآخرين و قضاء وقت مرح معهم من خلال ممارسة نشاط رياضي . وترتيب هذه النسب موضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم 02 : يوضح ترتيب دوافع ممارسة نشاط كرة الطائرة لدى الذكور و الإناث حسب النسبة المئوية

الترتيب	دوافع النشاط الرياضي	النسبة المئوية للذكور	النسبة المئوية للإناث
01	الدوافع الاجتماعية و الخلقية	18.99%	19.71%
02	دافع اللياقة البدنية	18.92%	19.19%
03	دافع التشجيع الخارجي	18.52%	17.26%
04	الدوافع النفسية و العقلية	15.67%	16.33%
05	دافع التفوق الرياضي	14.67%	14.63%
06	دافع الميول الرياضية	13.20%	12.84%

وهذه النتائج تعطينا نظرة جيدة عن طبيعة الدوافع التي كانت ذات تأثير ملحوظ أكثر من غيرها على ممارسة كل من الذكور و الإناث لنشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية .

وفيما يلي يتم عرض نتائج إختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين دوافع إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية و ذلك كل بعد على حدى بين الذكور و الإناث.

المقارنة بين الذكور و الإناث بعد لبعد حسب اختبار (T-Test):

نتائج البعد الأول : دافع اللياقة البدنية

الجدول رقم 03 : يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج إختبار (T-Test)

متغير الجنس	المتوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	19.80	2.57					
الإناث	21.24	3.52	2.33	1.98	0.05	98	توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 03 نتائج عينة البحث في الإختبار التائي لدافع اللياقة البدنية بين الذكور و الإناث ، و التي تبين نتائجه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الذكور و الإناث في دافع اللياقة البدنية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور 19.80 ، و الانحراف المعياري 2.57 ، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي 21.24 ، و الانحراف المعياري 3.52 . وعند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) و درجة الحرية 98 ، قدرت قيمة (ت) المحسوبة بـ 2.33 ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.98 ، وهذا ما يعني وجود دلالة إحصائية .

نتائج البعد الثاني :دافع الميول الرياضية

الجدول رقم 04 : يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في دافع الميول الرياضية حسب نتائج إختبار (T-Test)

متغير الجنس	المتوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	16.40	2.23					
الإناث	17.60	2.78	2.37	1.98	0.05	98	توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يظهر الجدول رقم 04 نتائج إختبار (ت) لدافع الميول الرياضية للذكور و الإناث ، حيث أن الذكور بلغ متوسطهم الحسابي 13.82 و إنحرافهم المعياري 2.11 ، أما الإناث فبلغ متوسطهم الحسابي 13.84 و إنحرافهم المعياري 2.76 ، أما قيمة (ت) المحسوبة بلغت 0.041 ، وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.98 ، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) و درجة الحرية 98 ، وهذا ما يدل على أن الفرق بين الجنسين غير دال إحصائيا، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة في دافع الميول الرياضية.

نستخلص مم سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ و تلميذات المدينة و الريف في دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق كل من الأبعاد أو الدوافع التالية:

"دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضية ، الدوافع النفسية و العقلية، دافع التفوق الرياضي، دافع التشجيع الخارجي" و هذا لصالح تلاميذ المدينة، في حين اشتركوا في دوافع ممارستهم لهذه الأنشطة من أجل تحقيق الدوافع الاجتماعية و الخلقية. والشكل الموالي يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية بين تلاميذ المدينة و الريف حسب أبعاد الدافعية.

عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق معنوية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة عند التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، و التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية و اللاصفية) متغير الممارسة (ممارسين / غير ممارسين).

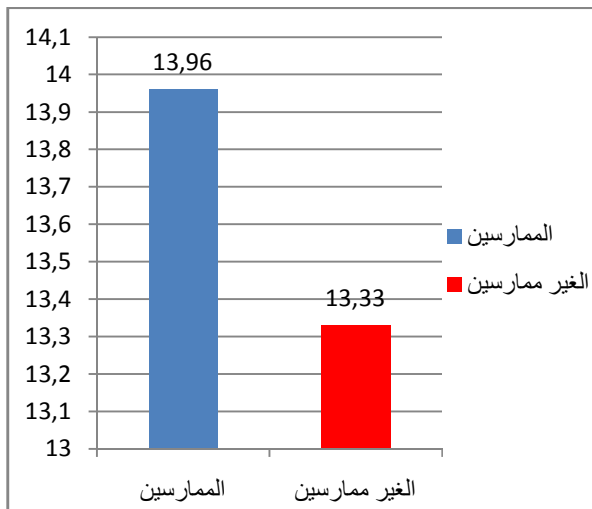
المقارنة بين الممارسين وغير الممارسين:

المقارنة بين دوافع الممارسين و الغير ممارسين حسب النسبة المئوية :

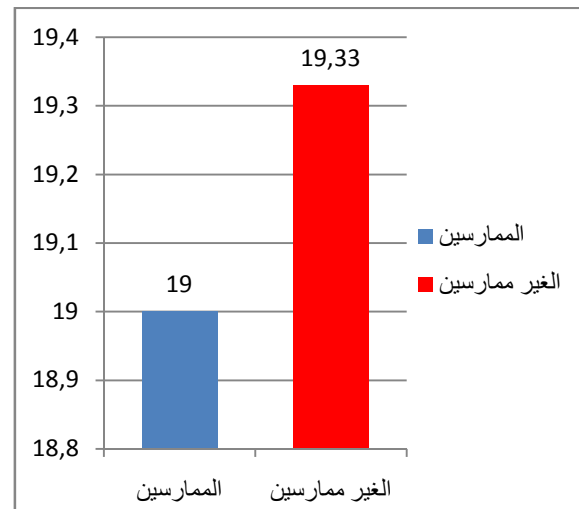
الجدول رقم 09 : يوضح فروق أبعاد الدافعية لدى الممارسين و الغير ممارسين حسب النسبة المئوية

المقياس		الممارسين			الغير ممارسين	
		العينة	مجموع نقاط كل بعد	النسبة المئوية	العينة	مجموع نقاط كل بعد
أبعاد الدافعية		50	1245	%19.00	50	1030
دافع اللياقة البدنية		50	915	%13.96	50	710
دافع الميول الرياضية		50	1029	%15.70	50	844
الدوافع النفسية و العقلية		50	1203	%18.36	50	1000
الدوافع الاجتماعية و الخلقية		50	1064	%16.23	50	802
دافع التفوق الرياضي		50	1096	%16.72	50	940
دافع التشجيع الخارجي		50	6552	%100	50	5326
المجموع		50			50	

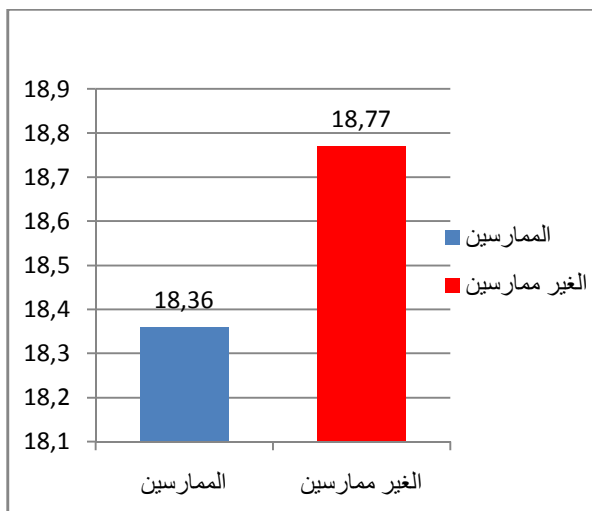
الشكل رقم 03 : يمثل الفروق بين أبعاد الدافعية لدى الممارسين و الغير ممارسين حسب النسبة المئوية ..



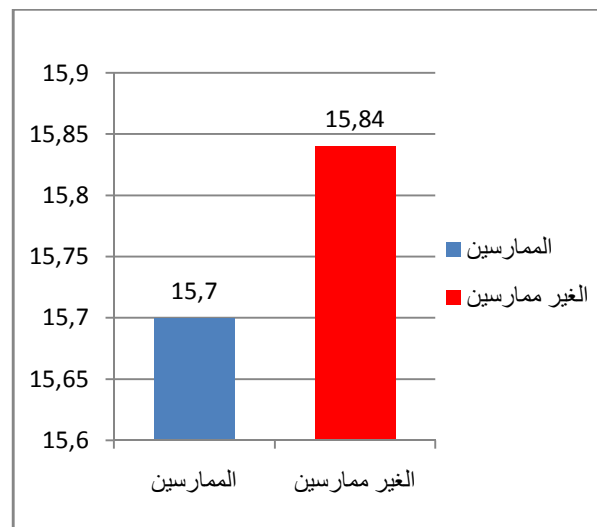
دافع الميول الرياضية



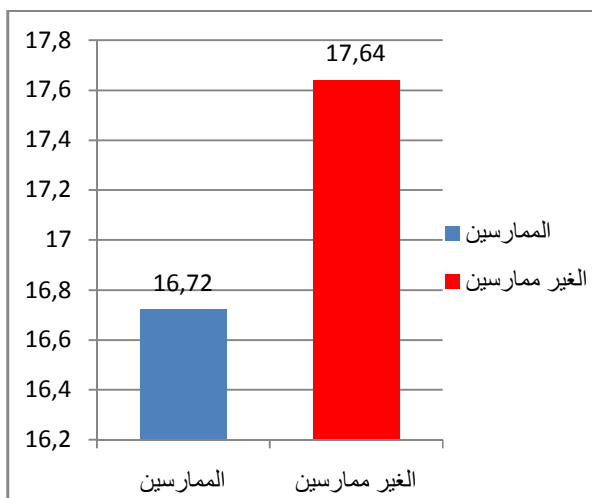
دافع اللياقة البدنية



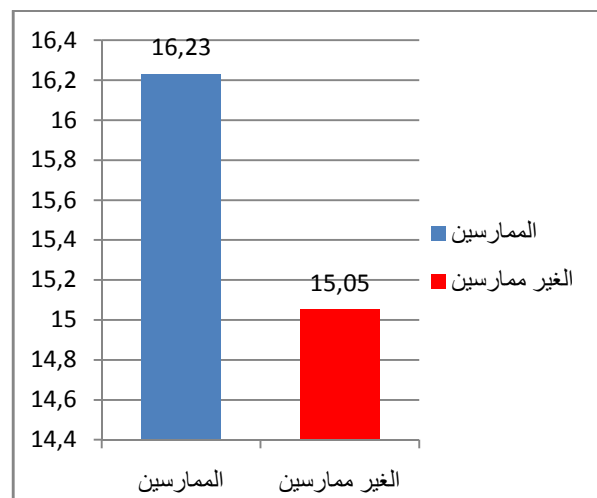
الدوافع الاجتماعية و الخلقية



الدوافع النفسية و العقلية



دافع التشجيع الخارجي



دافع التفوق الرياضي

من خلال النتائج التي أفرزتها المقارنة بين النسب المؤوية لأبعاد الدوافع بين التلاميذ الممارسين و الغير الممارسين ، نلاحظ أنه لا يوجد إختلاف كبير بين العينتين أي العينة المتمثلة في التلاميذ الممارسين و العينة المتمثلة في التلاميذ الغير الممارسين ، حيث نلاحظ أن النتائج متقاربة في ما بينهما ، فيما ما عدا إختلاف بسيط في ترتيب دافع التفوق الرياضي الذي جاء في المرتبة الرابعة عند الممارسين و الدوافع النفسية و العقلية جاءت في المرتبة الخامسة ، والعكس عند التلاميذ الغير ممارسين فحلت الدوافع النفسية و العقلية المرتبة الرابعة و تلتها دوافع التفوق الرياضي التي جاءت في المرتبة الخامسة .

ويتضح من الجدول و الشكل السابقين أن الدوافع المؤثرة بشكل ملحوظ على ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية لدى التلاميذ الممارسين و الغير الممارسين هي نفسها تقريبا ، إذ يدل محتوى النتائج على أن دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين و هذا بنسبة 19.00% عند التلاميذ الممارسين و بنسبة 19.33% عند التلاميذ الغير الممارسين ، وهذا يبين حاجيات تلاميذ الطور الثانوي من دوافع إكتساب صفة بدنية معينة كالقوة العضلية ، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ، و رفع المستوى الصحي و تقوية الوظائف الحيوية للجسم .

وترتيب هذه النسب موضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم 10 : يوضح ترتيب دوافع ممارسة نشاط كرة الطائرة لدى الممارسين و الغير ممارسين حسب النسبة المئوية

الترتيب	دوافع النشاط الرياضي	النسبة المؤوية للممارسين	دوافع النشاط الرياضي	النسبة المؤوية لغير الممارسين
01	دافع اللياقة البدنية	19.00%	دافع اللياقة البدنية	19.33%
02	الدوافع الإجتماعية و الخلقية	18.36%	الدوافع الإجتماعية و الخلقية	18.77%
03	دافع التشجيع الخارج	16.72%	دافع التشجيع الخارج	17.64%
04	دافع التفوق الرياضي	16.23%	الدوافع النفسية و العقلية	16.33%
05	الدوافع النفسية و العقلية	15.70%	دافع التفوق الرياضي	15.05%
06	دافع الميول الرياضية	13.96%	دافع الميول الرياضية	13.33%

وهذه النتائج تعطينا نظرة جيدة عن طبيعة الدوافع التي كانت ذات تأثير ملحوظ أكثر من غيرها عند ممارسين نشاط كرة الطائرة داخل المؤسسات التعليمية فقط و عند ممارسين نشاط كرة الطائرة داخل و خارج المؤسسات التعليمية .

وفيما يلي يتم عرض نتائج إختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين دوافع إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية و ذلك كل بعد على حدى بين الممارسين و الغير الممارسين.

المقارنة بين الممارسين و الغير ممارسين بعد ل بعد حسب إختبار (T-Test):

نتائج البعد الأول : دافع اللياقة البدنية

الجدول رقم 11 : يوضح الفرق بين الممارسين و الغير ممارسين في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج إختبار (T-Test)

متغير الممارسة	المتوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الممارسين	24.90	1.38					
غير ممارسين	20.46	2.95	9.61	1.98	0.05	98	توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول رقم 11 نتائج عينة البحث في الإختبار التائي لدافع اللياقة البدنية بين التلاميذ الممارسين داخل المؤسسات التعليمية والتلاميذ الممارسين داخل و خارج المؤسسات التعليمية ، و التي تبين نتائجه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الممارسين و الغير ممارسين في دافع اللياقة البدنية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الممارسين 24.90 ، و الانحراف المعياري 1.38 ، أما عند الغير ممارسين فبلغ المتوسط الحسابي 20.46 ، و الانحراف المعياري 2.95 . وعند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ و درجة الحرية 98 ، قدرت قيمة (ت) المحسوبة بـ 9.61 ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.98 ، وهذا ما يعني وجود دلالة إحصائية .

نتائج البعد الثاني: دافع الميول الرياضية:

الجدول رقم 12 : يوضح الفرق بين الممارسين و الغير ممارسين في دافع الميول الرياضية حسب نتائج إختبار (T-Test)

متغير الممارسة	المتوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الممارسين	18.30	2.02					
الغير ممارسين	14.20	2.10	9.92	1.98	0.05	98	توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يظهر الجدول رقم 12 نتائج إختبار (ت) لدافع الميول الرياضية بين التلاميذ الممارسين داخل المؤسسات التعليمية والتلاميذ الممارسين داخل و خارج المؤسسات التعليمية ، حيث أن التلاميذ الممارسين بلغ متوسطهم الحسابي 18.30 و إنحرافهم المعياري 2.02 ، أما التلاميذ الغير ممارسين فبلغ متوسطهم الحسابي 14.20 و إنحرافهم المعياري 2.10 ، أما قيمة (ت) المحسوبة بلغت 9.92 ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.98 ، عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ و درجة الحرية 98 ، و هذا ما يدل على أن الفرق بين متغير الممارسة دال إحصائيا ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة في دافع الميول الرياضية .

مقارنة النتائج بالفرضيات :

مقارنة نتائج الفرضية الأولى :

من أجل التحقق من صحة الفرضية الأولى و التي تفترض وجود فروق معنوية بين الذكور و الإناث في دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية ، فقد أشارت نتائج الدراسة من خلال النسب المئوية التي تحصل عليها كل بعد في الجدول رقم 02 إلى أن الفروق لأبعاد دوافع ممارسة نشاط كرة الطائرة بين الذكور و الإناث متقاربة فيما بينها ، ويتضح من خلال ذلك أن الدوافع المؤثرة بشكل ملحوظ على ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية لدى الذكور و الإناث هي نفسها من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين ، فقد إتفقوا في ترتيب الدوافع حسب الأهمية . وهذا ما ورد في الدراسة النظرية من خلال فصل الدافعية و الذي جاء فيه تقسيم الدوافع إلى قسمين هما: الدوافع الأولية، الدوافع الثانوية ، و تماشت مع نتائج دراستنا .

أما فيما يخص نتائج الاختبار التائي من أجل معرفة دلالة الفروق بين ذكور و إناث المرحلة الثانوية في دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة ، فوجدنا أن هناك أبعاد دالة إحصائيا و هناك أبعاد أخرى غير دالة إحصائيا ، معنى هذا أن الأبعاد الدالة إحصائيا لها فروق معنوية و تجسدت في بعدي دوافع اللياقة البدنية ، الدوافع النفسية و العقلية ، ونفسر ذلك أن الذكور يقبلون على ممارسة نشاط كرة الطائرة من أجل تحقيق دوافع اللياقة البدنية و الدوافع النفسية و العقلية أكثر من الإناث ، و قد يعود ذلك لكون الذكور يميلون لإكتساب صفة بدنية معينة كالقوة العضلية ، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ، ودوافع الراحة النفسية و تنمية حسن التصرف و الإنتباه و دقة الملاحظة و تكوين الشخصية ، على عكس الإناث فميلوا لهم مختلفة .

أما الأبعاد الغير دالة إحصائيا فتمثل عدم وجود فروق معنوية ، و معنى هذا أن دوافع إقبال الذكور و الإناث على ممارسة نشاط كرة الطائرة من أجل تحقيق أبعاد دافع الميول الرياضية ، الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، متشابهة لدى الذكور و الإناث ، و يرى الباحث أن التشابه في هذه الدوافع بين الذكور و الإناث قد يعود إلى المرحلة العمرية التي يمر بها تلاميذ المرحلة الثانوية و ما لها من خصائص و مميزات و حاجاتهم للإعتماد على النفس و تحمل المسؤولية و تكوين علاقات إجتماعية و تنمية السلوك التعاوني و الإجتماعي واكتساب الروح الرياضية و تعلم النظام و الإحترام و الأخلاق الكريمة ، ومحاولة الوصول إلى مستوى رياضي عالي ، و الإلتحاق بفريق المدرسة أو النادي و تمثيلها ، أو من خلال تشجيعات المحيط الإجتماعي واهتمام المدرسين و المدربين بالنشاط الرياضي خلال الحصص . وهذا ما ورد في الدراسة النظرية من خلال فصل المراهقة و الذي يؤكد على خصائص هذه المرحلة من مميزات و حاجات الذكور و الإناث .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شهد الملا تحت عنوان " دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر " حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على ممارسة نشاط كرة الطائرة من أجل تحقيق أبعاد الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، في حين اختلفت في دافع الميول الرياضية ، الذي وجدته دال إحصائيا .

وتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كمال بوعجناق تحت عنوان " دوافع التلاميذ المراهقين و مدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي " ، من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، واتفقت معه أيضا في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من أجل تحقيق أبعاد دافع اللياقة البدنية دافع الميول الرياضية ، واختلفت معه من حيث ترتيب الدوافع حسب الأهمية حيث جاء دافع اللياقة البدنية في المرتبة الأولى فيدراسة كمال بوعجناق أما في دراستنا فقد احتلت الدوافع الإجتماعية و الخلقية المرتبة الأولى .

وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة يحياوي سعيد تحت عنوان " دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري " من حيث ترتيب الدوافع حسب الأهمية بين الجنسين ، حيث إحتلت الدوافع الإجتماعية و الخلقية المرتبة الأولى ، و اتفقت الدراستان أيضا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي .

و خلاصة القول هو أن متغير الجنس لم يكن له أثر معنوي على دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية ، حيث توضحه نتائج جدول رقم 01 النسب المئوية للأبعاد فهي متقاربة فيما بينها ، و ما وضعه الشكل رقم 01 الذي يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد الدافعية . و كذلك ما أسفرت عنه نتائج الإختبار التائي حيث كانت دوافع الذكور مشابهة لدوافع الإناث في ممارسة نشاط كرة الطائرة أي لم تنتج عنها فروق ذات دلالة إحصائية بإستثناء إختلاف طفيف من أجل تحقيق بعدي دوافع اللياقة البدنية ، و الدوافع النفسية و العقلية.

وهذا ما يدفعنا إلى أن نقر بأن فرضية البحث التي أشرنا فيها إلى وجود فروق معنوية بين الذكور و الإناث في دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية ، لم تتحقق في كل الأبعاد بإستثناء بعدي دوافع اللياقة البدنية ، و الدوافع النفسية و العقلية .

مقارنة نتائج الفرضية الثانية :

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية و التي تفترض وجود فروق معنوية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة عند التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، و التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية و اللاصفية) ، نأخذ نتائج الجدول رقم 10 الذي يوضح ترتيب دوافع ممارسة نشاط كرة الطائرة لدى الممارسين و الغير ممارسين حسب النسبة المئوية ، و الذي إتفق فيه التلاميذ نسبيا على ترتيب الأبعاد من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين مع إختلاف بسيط في ترتيب البعد الرابع و الخامس ، حيث إحتل بعد اللياقة البدنية المرتبة الأولى في هذه الفرضية ، وهذا ما يتوافق و دراستنا النظرية أين تطرقنا في الفصل الثاني إلى عنصر الدافعية في المجال الرياضي حيث نجد أهمية الدوافع الداخلية و من أهمها دافع اللياقة و يرجع ذلك لمتغير الممارسة .

أما فيما يخص نتائج الإختبار التائي من أجل معرفة دلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، و التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية و اللاصفية) ، وجدنا في كل الأبعاد فروق معنوية ، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين ، و هذا راجع إلى متغير الممارسة الخارجية التي من خلالها ندخل في مفهوم التدريب الرياضي و أهميته .

و الذي يعتبر عملية تربية هادفة وموجهة ذا تخطيط عملي لإعداد اللاعبين بمختلف مستوياتهم وحسب قدراتهم إعداد متعدد الجوانب بدنيا ومهاريا وفنيا وخططيا ونفسيا للوصول إلى أعلى مستوى ممكن وبذلك لا يتوقف التدريب الرياضي على مستوى دون آخر وليس مقتصرًا على إعداد المستويات فقط فلكل مستوى طريقته وأساليبه الخاصة وعلى ذلك فالتدريب الرياضي عملية تحسين وتقدم وتطور مستمر لمستوى اللاعبين في المجالات المختلفة ، و تنحصر أهدافه في الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الوظيفية للإنسان ، من خلال التغيرات الإيجابية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية ، و محاولة الاحتفاظ بمستوى الحالة التدريبية لتحقيق أعلى فترة ثبات لمستوى الإنجاز في المجالات الثلاثة (الوظيفية ، النفسية الاجتماعية) . (بسطويسي أحمد: 1999، ص24، 1999)

وتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كمال بوعجناق تحت عنوان " دوافع التلاميذ المراهقين و مدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي " ، من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدوافع

الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، واتفقت معه أيضا من حيث ترتيب الدوافع حسب الأهمية حيث جاء دافع اللياقة البدنية في المرتبة الأولى .

وافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مغراوي هشام تحت عنوان " الإبتهاجات نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و علاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي عند تلاميذ الطور الثانوي " عام 2012 م، حيث أظهرت النتائج في دراسة الفروق في الإبتهاجات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي ، و التلاميذ الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي و الخارجي على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الممارسين في معظم الأبعاد ، وهذا ما يوافق نتائج دراستنا حيث وجدنا وجود فروق دالة إحصائية لصالح الممارسين في كل الأبعاد وهذا ما يدفعنا إلى أن نقر بأن فرضية البحث التي أشرنا فيها إلى وجود فروق معنوية الفروق بين التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، و التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية و اللاصفية) في المرحلة الثانوية ، تحققت حيث وجدنا فروق دالة إحصائية لصالح الممارسين في كل الأبعاد .

المراجع:

1. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000
2. أسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990
3. أسامة كامل راتب : " علم النفس الرياضية ، المفاهيم ، التطبيقات " ، دار الفكر العربي ، ط2 ، القاهرة ، 1997
4. إسماعيل محمد الفقي و آخرون : علم النفس التربوي ، مكتبة العبيكان ، ط4 ، الرياض العليا ، 2001
5. بسطويسي أحمد: أسس ونظريات التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 1999
6. رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة ، الجزائر - ط1-2002 .
7. رمزية الغرب، التقويم و القياس النفسي و التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977
8. الزوايحي و الغنام :منهج البحث في التربية، الجزء الأول، مطبعة العالي، بغداد، 1974
9. شهد الملا : دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر ، رساله ماجستير ،دالي إبراهيم جامعة الجزائر3، 1997،
10. صالح محمد علي أبو جادو : علم النفس التربوي ، دار الميسرة ، ط 1 ، الأردن ، بدون سنة ،
11. صدقي نور الدين محمد : المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1998
12. عبد الرحمان عدس، أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، 1993، ص 17.
13. عبد الرحمان محمد عيسوي، القياس و التحريب في علم النفس و التربية، الدار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1974
14. عثمان حسن عثمان : المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية ، منشورات الشهاب باتنة ، الجزائر 1998
15. محمد حسن علاوي : التباين في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1988
16. محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط 5 ، مركز الكتاب للنشر مدينة مصر ، 2006
17. محمد صالح علوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، مصر ، 1987
18. محمود عبد الفتاح : سيكولوجية التربية الرياضية النظرية والتطبيقية والتحريب ، دار الفكر العربي مدينة النصر ط1 1995
19. محمود عبد الفتاح عنان / مصطفى حسين باهي : مقدمة في علم النفس ، مركز كتاب للنشر، ط2 ، 2001

20. مصطفى أحمد زكي / تقديم عثمان نجاتي : الرعاية الوالدية ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، 1974
21. مصطفى حسن باهي / أمينة إبراهيم شلبي: الدافعية نظريات وتطبيقات ، مركز للكتاب والنشر، 1998
22. مصطفى عشوي : مدخل إلى علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1990 ،
23. Céline Decottignies. Le volley-ball en tant que pratique sociale au cycle 3. Education. 2012 .
24. Ingrid Verscheure, Chantal Amade-Escot« Dynamiques différentielles des interactions didactiques selon le genre en EPS. Le cas de l'attaque en volley-ball en seconde. », Staps 2004/4 (n 66)
25. Jean-Marie Boudard, Jean-François Robin« Pratiques de régulation didactique en Éducation Physique et Sportive et place des savoirs techniques : illustration à travers une étude de cas », Staps 2012/1 (n°95)
26. Macolin (revie). Les Facteurs qui contribuent a la performance individuelle ou d'une équipe .N 2.Spécial Sport .Février 1998
27. Serge Éloi, Gilles Uhlrich« Contribution à la caractérisation des sports collectifs : les exemples du volley-ball et du rugby », Staps 2001/3 (no 56)
28. Thomas.R , Preparation Psychologique du Sportif ,ed ,Vigot ,1991
29. Viau, R. 1994. «La motivation en contexte scolaire». Bruxelles: De Boeck Université.
30. Viau, R. 1998. La motivation condition essentielle de réussite. In J. C. RuanoBorbalan (Ed). Éduquer et former. Paris: Éditions Science Humaine
31. Weiner, B. 1972. Theories of motivation: From mechanism to cognition. Markham Pub. Co,
32. Weiner, B. 1984. «Principles for a theory of student motivation and their application within an attributional framework». Research on motivation in education, vol. 1